

واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية (CNN)-- تقطعت المسبل بنحو 1300 جندي أمريكي يتواجدون حالياً بقاعدة "ماناس" الجوية في قرغيزيا، بعد "الانقلاب" الذي شهدته الجمهورية السوفيتية السابقة الأسبوع الماضي، والذي أسفر عن سيطرة المعارضة على السلطة، وقرار الرئيس القرغيزي إلى "جهة غير معلومة".

وقال متحدث عسكري أمريكي، طلب عدم ذكر اسمه بسبب حساسية الوضع الأمني في القاعدة الجوية، إن الجنود الأمريكيين لا يمكنهم مغادرة قاعدة "ماناس"، التي تعد مركزاً رئيسياً لنقل التعزيزات والإمدادات العسكرية إلى القوات المقاتلة في أفغانستان، بسبب قرار الحكومة القرغيزية "المؤقتة"، بتعليق العمليات الجوية في القاعدة.

وهؤلاء الجنود الذين تقطعت بهم المسبل في القاعدة الأمريكية، بينهم عدد من الجنود الذين كانوا في طريق عودتهم إلى الولايات المتحدة من أفغانستان، وآخرون كانوا في طريقهم إلى مواقع القتال، حيث أفاد المسؤول الأمريكي بأنه من غير المعروف متى سيتم السماح بإعادة تشغيل القاعدة، أو كيف سيتم نقل هؤلاء الجنود إلى خارجها.

وكان الرئيس القرغيزي "المخلوع" كيرمان بك باقاييف، قد وقع في فبراير/شباط من العام الماضي، قانوناً يدعو لإغلاق قاعدة "ماناس" الجوية، وهي القاعدة الجوية الوحيدة التي تستخدمها الولايات المتحدة بمنطقة آسيا الوسطى، لنقل الإمدادات إلى أفغانستان، بموجب اتفاق بين حكومتي قرغيزيا والولايات المتحدة جرى عام 2001.

وأسفرت المواجهات التي اندلعت بين المعارضة والقوات الحكومية الأربعاء الماضي عن سقوط 76 قتيلاً ومئات الجرحى، إلا أن أنصار المعارضة تمكنوا من فرض سيطرتهم على المنشآت الحكومية والبرلمان، وأعلنوا تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة وزيرة الخارجية السابقة، روزا أوتونبايفا.

□